

# مقطع مؤثر: وصف عذاب أهل النار | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

عندما تقرأ قوله تبارك وتعالى فمن زحزح يعني بالعافية بيني وبين النار سنتيمتر واحد مللي بيني وبين النار طالما ما وقعتش فيها  
هذا هو الفوز العظيم ليه لانه كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما - 00:00:01

ما فيش حد يتحمل النار اجارنا الله عز وجل منها قرارها بعيد الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا جلبة صوت ارتطام صوت ارتطام شديد فسأل الصحابة عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حجر - 00:00:28  
القي من على شفير جهنم ما وصل الى قعرها الا الان ده من يوم ما خلقت النار والحديث او قد على النار الف سنة حتى احررت واوقد عليها الف سنة - 00:00:55

حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الطعام فيها غسلين وصديد يأكل هيوموت ما تقوليش بقى بياكل جبنة حادقة ولا بياكل الكلام ده ولا بياكل رنجة ولا بياكل فسيخ ولا بياكل شوال ملح وهيوموت عايز مية - 00:01:18  
لا بعد ما يأكل هيوموت على المية خد بلع وسوقوا ماء حميما فقطع امعائهم من يستغفيث يغاث بماء كالمهل يشوي الوجه بنس الشراب وساعات مرتفقا حتى وهم في النار مع بعضهم بيشرمو بعض - 00:01:46

بخلاف اهل الجنة على سرر متقابلين. ما فيش واحد قفاه لل الثاني ان لما واحد يدي قفاه لل الثاني ده معناه اللاعراض لكن ل تمام المحبة وشهم بعض باستمرار ليه؟ لأن هذا ادعى واوقد للمحبة - 00:02:12  
انه لا يغادر صفة وجهه النقيض على طول في النار النقيض في الجنة عذاب النار فعلا غرامه الذي يقدر عذاب النار لا يعصي الله انما هي الغفلة اللي هي بتركنا - 00:02:36

ونقع في الذنوب فيقيق المرء وده كله بسبب فعل الشيطان. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اي وقعوا في الذنوب تذكروا فاذا هم مبصرون الذنب لما بينزل على الانسان ده بسبب الشيطان بيبقى زي الاعمى - 00:02:55  
يقدم على الذنب وهو يعلم قبل انه ذنب ومع ذلك يقدم عليه ايه اللي حصل له هل اوتي من جهل جهل العلم بالذنب لا انما اوتي من جهل بالمراقبة - 00:03:18

وبمقام الله تبارك وتعالى وانه ينظر اليه وانه بعينه بيحصل نوع من الغفلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن يرتفع عنه الايمان لانه لو كان مستحضر لايمان لكان الايمان حاجزا له ان يفعل - 00:03:37  
انما اللي يخليه يخطي ويعدى نصل الى محارم الله ايه الغفلة دي كون الانسان يعني يطلع برة ما يدخلش النار ما يدخلش بس ده فوز عظيم الجماعة اللي هم ناسينفسهم تماما - 00:03:57

الدنيا لاهياهم الكلام دهوت لو كان ملكا مطاعا لو كان معبودا كفرعون لو كانوا يسجدون له ويقربون اليه القرابين ما رأى ذلا قط ولا مرضًا قط ولا افتقر يوما ولا اشتته شيئا الا وجده عنده - 00:04:22

هنافترض فيهبني ادم كده وده مش موجوده ده مش موجود اذل الله عز وجل الناس بالمرض والموت ما فيش واحد كبير بمرض زي اي بني ادم لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا - 00:04:50

ابدا لكن هنافترض ان هناك انسان بهذه المثابة اللي انا قلتتها دي يؤتى بهذا المخلوق كما في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا - 00:05:13

ايه اللي انا قلتة ده فيغمض في النار غمسة واحدة يوضع وطلعوه ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط.

ما شفتش عافية في حياتي - 00:05:38

لان الانسان ابن اللحظة اللي فات مات ده كلام حقيقي اذ لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى كان اه بطل مغوار عضلاته كمال اجسام والكلام ده نام جا له شلل - 00:06:06

اه انا كنت امبارح بشيل الحديد وانزل به واطلع به. النهاردة مش عارف يتحرك مش عارف يقلب على جنبه لا لازم يقلبوه اه مات العافية. اللي فات مات. راح امبارح - 00:06:30

لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى عشان يسترد العافية مرة اخرى باذن الله ممكن ياخد له سنين او يأخذ شهورا او اياما بس اللي فات مات الانسان ابن اللحظة حياته كلها لحزة - 00:06:51

ثواني الجماعة اللي بيجرروا في الدنيا جريوا الوحوش اهم حاجة عنده يأكل كوييس ويلبس كوييس ويسكن في مكان فخيم نركب افضل سيارة الناس اللي زي دول حياتهم اكل هو انت عارف يا مسكين - 00:07:11

استمتعاك بالطعام. قد ايه مدة بقائه في فمك ادي استمتعاك بالطعام هو البنبي ادم لما يأكل ويقعده يشطر كده ويخللي اللقمة في بوقه لمدة خمس دقائق يقرف منها هو مجرد ما يمضغها وساعات ينزلها - 00:07:34

اذا كان الموقف يقتضي ذلك يعني عايزين ندخل في خمس دقائق ازلط ازلط والمعدة تايده تقوم بالدور والكلام ده لكن اذا افترضت عايز يستمتع يعني بالاكل والكلام ده ما يقدرش يغيب دقيقتين - 00:07:56

او دقيقة يمضغ في لقمة يقرف يعني اذا مدة استمتعاك بالطعام تلاتين سانية طب الاكل اللي انت عايز تأكلها دي اللي مكلفاك مبلغ يعني جبت الفلوس في قد ايه نفسى اكل اكلة معينة - 00:08:09

وانا راجل على قدي هصرف على الاكلة دي ميت جنيه ميتين جنيه تلتميت جنيه خمسين جنيه اى حاجة على حسب بقى كل آكل برغوت على قد دمه زي ما بيقولوا في المسل يعني - 00:08:32

خليها خمسين سنتين جنيه وانت راجل مرتبك تلتمية جنيه ولا بتاع ولا ربعمية جنيه لو انا حبيت احصي عدد الساعات اللي هي تساوى الخمسين جنيه او المية جنيه ممكن الاقيها عشر ساعات - 00:08:44

شغال مرمطون عشر ساعات عشان تستمتع تلاتين سانية زي ما بلعت انتهت الحدوة المسل عندنا بيقول اذا عد اللسان بانتان. خلاص والكلام ده متاخد من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

قال ضرب الله مثلا الدنيا لابن ادم بطعمته عايز تعرف الدنيا فعلا اهو ده المثل اللي النبي عليه الصلاة والسلام ضربه بطعمته لان قزحه ومن لحه فائزر كيف يخرج نحط عليه بهارات وتحط عليه متبلاط ومتش عارف ايه الكلام ده. تشم الريحه قبل ما تدخل البيت خلاص تبقى حتموت عشان تأكل - 00:09:19

والريحه دي تخليك بقى ايه على طول عايز تأكل ادي الدنيا اذا حلت او حلت او اذا كست او كست او اذا ادبرت او اذا اينعت نعut وكم من ملك رفعت له علامات فلما علامات - 00:09:51

هي دي الدنيا اذا اقبلت على انسان منحته محاسن غيره اذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه هي دي المحنـة الكبيرة التي لا يشعر بها الا من ترك المنصب الكبير طول ما هو في المنصب - 00:10:19

يبقى هو بيفهم في كل حاجة بيفهم في السياسة والاقتصاد ويفهم في الزراعة ويفهم في الرياضة ويفهم في الالكترونيات ويفهم في النووي ويفهم في الذري ويفهم في كل حاجة هل هو كذلك - 00:10:43

طبعاً اذا اقبلت عليه المناقون الذين لا يخلو منهم زمان كل واحد يضفي عليه صفة من صفات الاخرين وليس فيه اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره لكنها اذا ادبرت عنه - 00:10:59

سلبته محاسن نفسه يبقى ما بيفهمش يطلع بقى المذكرات وتطلع التقارير وتطلع كذا ده كان حرامي وكان لص وكان وكان وكان وكان لدرجة الرجل دماغه يلف طب انا كده - 00:11:25

انا فعلـا كده يعني انا ما فيش اي ميـزة الله! طب فيـن الجمـاعة اللي كانوا بيـخلـعوا عـلـيـ! من صـفاتـ الـكمـالـ وـنـعـوتـ الـجـلالـ! وكانـوا بيـقولـوا

كزا كزا يشك الرجال في نفسه يدخل في مرحلة اكتئاب - 00:11:42  
لحد ما يموت ادي الدنيا يبقى مسألة الاستمتاع دائمًا كل متع الدنيا اولا مؤقتة الحاجة الثانية كما قلت قبل ذلك من هوانها انها مبنية على الحرمان كل متع الدنيا مبنية اساسا على الحرمان - 00:11:58  
وانت بتفرح بالحاجة ليه كنت محروم منها ثم ظفرت بها ده اللي خلاك فرحان الدنيا مبنية نعيمها يبني على الحرمان عشان كده كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الدنيا - 00:12:27  
فيغمض في نار جهنم غمضة واحدة يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط ويؤتى بابن اهل الارض الفقير اللي هو كان مشردا معذبا - 00:12:49  
لا يجد قوت يومه ومريض حالته كرب لكنه صابر محتسب لا يظهر التسخط على قضاء الله يقول اذا ابتلي في بدن اللهم لان ابتليت فلكلم عافيت ولئن اخذت فلقد ابقيت - 00:13:10  
اخذ مالا اخذ ولدا ليظهر الرضا عن ربه يؤتى بابن اهل الارض يغمض في نعيم الجنة غمضة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط - 00:13:38  
كون الانسان يزحزح بالعافية بينه وبين النار مليметр ملي المهم ما يعيش. لا يسقط فيها ده الله عز وجل قال فقد فاز امال بقى اللي دخلوا بقى الجنة وتنعموا ودخلوا قبل الحساب ما ينتهي - 00:14:03  
وترقوا في الدرجات ده يبقى ايه - 00:14:30